مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

العنف الاجتماعي وأثره في السلوك العدواني لأطفال الأسر المهجرة

(دراسة ميدانية على أبناء الأسر المُهجرة خارج مراكز الإيواء في مدينة اللاذقية)

الدكتور هاني عمران*

حمزة يوسف أحمد**

(تاريخ الإيداع 22 / 6 / 2017. قبل للنشر في 29 / 8 / 2017)

□ ملخّص □

تبين من خلال الدراسة وجود علاقة مباشرة بين السلوك العدواني للتلاميذ من أبناء الأسر المهجرة، والعنف الأسري حيث أوضحت أن السلوك العدواني عند التلاميذ هو ناتج عن ردة فعل آخر يتمثل في العنف الأسري السائد داخل الأسر المهجرة، كما نجد أنماطاً متعددةً من العنف الأسري الممارس ضد الأبناء، وكذلك تبين وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث تأثرهم به **إذ** يوجد فروق دالة إحصائياً بينهم على مقياس السلوك العدواني لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.0005. وهذا ما يتوافق مع نظرية التعلم الاجتماعي حيث أن السلوك العدواني عند الأبناء هو نتيجة طبيعية لمحاكاة، وتقليد الاستجابات العدوانية الصادرة عن آبائهم ضدهم من ضرب وشتم، وإثارة الألم النفسي، وغيرها من أساليب العنف.

الكلمات المفتاحية : العنف ضد الأطفال ، المجتمع ، السلوك العدواني عند التلاميذ.

* أستاذ مساعد – قسم علم الاجتماع –كلية الآداب–جامعة دمشق– دمشق– سورية.

**طالب دكتوراه – قسم علم الاجتماع –كلية الآداب–جامعة دمشق– دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

Social Violence and it's influence on displaced families children offensive behavior

(field study of displaced families children out side the immigrate centers in Lattakia city)

Dr. Hani Omran [*]
Hamsah Ahmed [**]

(Received 22 / 6 / 2017. Accepted 29 / 8 / 2017)

□ ABSTRACT □

From these study it was shown that there are direct relationship between the offensive behavior of displaced families students , and the family violence, where it was shown that the offensive behavior of students is the defection act of another action of family violence in side the displaced families , and we fined different types of family violence toward against children , and it was shown that there are different between boys and girls from there reactions , where there are statistic index differ on the offensive behavior scale for boys in the step 0.0005 . which correspond with the social teaching theory, where the offensive behavior of sons is the emulation natural results, and imitation response offensive behavior of parents against them like a chastisement, and self supersensible pain, and sufferance, and others sorts of violence.

Keyword: Violence against children, society, students offensive behavior.

[*] **Assistant Professor , Department of Sociology Faculty of literature , Damascus University, Syria**
[**] **Postgraduate student , Department of Sociology Faculty of literature , Damascus University, Syria**

مقدمة:

كما نعلم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل ويكتسب من خلالها معايير الخطأ والصواب. وعندما تتحول الأسرة إلى ساحة لممارسة الإرهاب، ومختلف أنواع العنف فإنها تعطي دفعة منشطة لظهور الاضطرابات السلوكية ، حيث أن التصرفات والسلوكيات التي تمارس من قبل الوالدين على الأبناء تترك آثاراً في نفسياتهم ، وإن كانت لا تظهر في المدى القريب إلا أنها لا تختفي ولكنها تبدأ برفع الغطاء عن وجهها معرفة بنفسها بلغة رقمية رهيبة. وهكذا يمكن القول بأن السلوك العدواني والعنف وجهان لعملة واحدة ألا وهي خلق شخصية غير سوية وغير مقبولة اجتماعياً ودائماً تعاقب بالابتعاد عنها وعزلها ودون القيام ولو بمحاولة واحدة لفهم العوامل التي أدت إلى تطورها على هذا النمو من السلوكيات.

مشكلة البحث:

لقد أضحى العنف الأسري الموجه ضد الأطفال من أخطر مشكلات مجتمعاتنا المعاصرة. فالمأساة تتمركز في أن العنف ضد الأطفال يعد في عالم الظلام والذي بدأ بالتعريف إن نفسه في صورة اضطرابات سلوكية يعد السلوك العدواني من أكثرها ظهوراً. حيث نسمع كل يوم العديد من قصص الأطفال وتصرفاتهم في مراحل التعليم المختلفة وتحديداً في المرحلة الإعدادية. وهنا يكمن سؤال مشكلة البحث: **هل هناك علاقة بين العنف الأسري الممارس على أبناء الأسر المهجرة خارج مراكز الإيواء ، والسلوك العدواني لديهم؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تتبلور أهمية هذه الدراسة في مجموعة النقاط التالية:

أ . إلقاء الضوء على ظاهرة العنف الأسري وخاصة الموجه ضد أبناء الأسر المهجرة.

ب . إرشاد الأهل إلى خطورة ممارسة العنف الأسري والذي يؤدي إلى اضطرابات سلوكية عند أبناء الأسر المهجرة.

ج: انتشار هذه المشكلة بشكل كبير في مجتمعنا وقلة الأبحاث التي تناولتها.

د: يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تفيد في برنامج التدخل الإرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المراهقين.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى: أ: التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من أبناء الأسر المهجرة. ب: التعرف فيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للسلوك العدواني. بين أبناء الأسر المهجرة ج: التعرف فيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في العنف الأسري الذي يتلقوه.

تساؤلات البحث:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب على عدد من التساؤلات التالية: أ: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين العنف الأسري الممارس على تلاميذ الحلقة الثانية، والسلوك العدواني من أبناء الأسر المهجرة؟ ب: هل توجد فروق بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية بالمسبة للسلوك العدواني بين أبناء الأسر المهجرة؟ ج: هل توجد فروق بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة للعنف الأسري الذي يتلقاه أبناء الأسر المهجرة.

-التعاريف الإجرائية:

العنف: هو سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو الأخر أو ممتلكاتهم.**(هدى،2006م، ص 62)**

العنف الأسري: يعني مصطلح العنف الأسري: كل عنف يقع في إطار العائلة ومن قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه. **(www. amanjordan. org/ aman- studies)**

العنف ضد الأطفال: أي فعل أو الامتناع عن فعل، يعرض حياة الطفل وأمنه وسلامه وصحته الجسدية والجنسية والعقلية للخطر، كالقتل، الشروع في القتل، والإيذاء والإهمال وكافة الاعتداءات الجنسية. **(www. hayatnafs. com)**

العنف الأسري إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في استبيان العنف الأسري.**(WWW.Paaet.edu.KW/BEC/dr.latita-changing)**

السلوك العدواني إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس السلوك العدواني للدكتور رياض العاسمي.

***-الأسر المُهجرة:** يقصد بها الأسر التي اضطرت للهجرة من مناطق النزاع المسلح إلى المناطق الأكثر أماناً في الساحل السوري منها محافظة اللاذقية (نموذج دراستنا) بهدف تأمين لقمة العيش، والصراع من أجل البقاء.

الدراسات السابقة:

دراسات حول العنف الأسري:

الدراسة الأولى : لونة عند الله دنان 2004م « العنف اللفظي والإساءة اللفظية تجاه الأطفال من قبل الوالد وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة» وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل، وبالتالي محاولة السيطرة عليها والحد من أثرها حتى ينشأ الأطفال في بيئة أقرب كما تكون إلى السراء، وبالتالي حتى يتسموا بأكبر من الصحة النفسية. وقد استخدمت الباحثة استبيان من إعدادها. هذا وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أنه هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد وذلك لصالح الإناث.**(WWW.hayatnafs.com)**

الدراسة الثانية : القريني 1425هـ، 2004م ، «علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف» وقد هدفت هذه الدراسة إلى: أ: الكشف عن دور الضبط الأسري في اتجاه الطلاب نحو العنف. ب: الكشف عن العوامل الأسرية المؤدية لسلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. ج: الكشف عن دور أسلوب القسوة في اتجاه الطلاب نحو العنف. د: الكشف عن دور أسلوب التدليل في اتجاه الطلاب نحو العنف. وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أ . أسلوب العنف ليس متأصلاً لدى أفراد العينة. ب . أسلوب العنف ناتج عن رد فعل سلوك آخر. **(عبد المحسن ،2006م، ص65)**

الدراسة الثالثة: منيرة بنت عبد الرحمن آل سعود 2005م. «إيذاء الأطفال، أنواعه، أسبابه، خصائص المتعرضين له» . وقد هدفت هذه الدراسة إلى :أ . التعرف على معدل حدوث حالات إيذاء الأطفال وأنواعه في المستشفيات في مدينة الرياض. ب . التعرف على أسباب الإيذاء الذي يتعرض له الأطفال وخصائصهم بمدينة الرياض. ج . التعرف على خصائص أسر الأطفال المتعرضين للإيذاء في مدينة الرياض. وقد استخدمت الباحثة استبيان من إعدادها. هذا وتوصلت إلى النتائج التالية: أ . أن أكثر الإيذاء الذي يتعامل معه المستشفيات هو الإيذاء

البدني ويبلغ في هذه الدراسة نحو 91,5% أما الإيذاء نتيجة الإهمال فهو الثاني ويبلغ 87.3% أما الإيذاء الجنسي فهو الأخير.

ب . إن الأم هي العنصر الأساسي والأول في أسباب الأذى فهي تبلغ نسبة 74.6% بينما الأب يقل عنها قليلاً بنسبة 73.2% بينما تقل حالا الأذى كثيراً عند الجد والجدة.(**منيرة، 2005م، ص272)**

الدراسة الرابعة : عبد المحسن بن عمار المطيري 2006م. «العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة المغيري» .وقد هدفت الدراسة إلى تحديد حجم ظاهرة العنف في مجتمع الدراسة وقد استخدم الباحث في دراسته استبيان من إعداد. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

أ . أجاب ما نسبته 28% فقط من أفراد العينة بأنهم كانوا يعانون من العنف الأسري. ب . من أبرز أنماط العنف الأسري الموجود لدى أسر أفراد العينة كما تعكسه استجاباتهم هو العنف اللفظي. **(عبد المحسن، 2006م، ص104)**

● **دراسات حول السلوك العدواني: الدراسة الأولى: منيرة صالح الغصون، 1992م، «السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتهُ بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض»** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني والذكاء والتنشئة الوالدية المتبعة. كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة التي تعرض لها الأطفال وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة. ومقياس أساليب التنشئة الوالدية من إعداد محمد عماد الدين ومقياس اختبار رسم الرجل للذكاء فؤاد أبو حطب وآخرون. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أ . دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور. ب . دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي. ج . دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة.

(girls.education.com/Highedacation/Mouneralgsouh.ntm)

الدراسة الثانية: فاطمة مبارك حمد الحميدي، 2004م. «دراسة للسلوك العدواني وعلاقتهُ بأساليب المعاملة الوالدية»، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية في دراستها :* مقياس السلوك العدواني، .* مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة. أما النتائج فكان من أهمها: ● ازدياد السلوك العدواني بدولة قطر ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظراتهم أساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.**(فاطمة، 2004، ص 140)**

-مفهوم العنف الأسري: يشير هذا المفهوم بوجه عام إلى سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة وثيقة مثل العلاقة بين الزوج والزوجة وبين الآباء والأبناء وبين الأخوة وبين الفتاة وخطيبها، أو صديقها في مرحلة ما قبل الخطبة وبين الأقرباء بوجه عام. ويتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفاهيم كثيرة قريبة منه مثل العنف المنزلي أو سوء معاملة أحد الزوجين للآخر أو سوء معاملة الأطفال وغير ذلك.. **(غريب ، السيد عميد العاضي، حسن، نادية، السيد، السيد، 2001، ص351+352)**

دوافع العنف الأسري: يمكن تقسيم الدوافع التي يندفع الفرد بمقتضاها نحو العنف الأسري إلى ثلاثة أقسام هي:

1-الدوافع الذاتية: وهي تلك الدوافع التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي تقوده نحو العنف الأسري وهذا النوع من الدوافع يمكن أن يقسم إلى قسمين: أ . الدوافع الذاتية التي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من

قبل الإهمال وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان والتي أكدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلف، وتمخضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة. لقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي يتعرض للعنف إبان فترة طفولته يكون أكثر ميلاً نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته. ب . الدوافع التي يحملها الإنسان منذ تكوينه والتي نشأت نتيجة سلوكيات مخالفة للشرع كان الآباء قد اقترفوها مما انعكس أثر تكوينها على الطفل. ويمكن إدراج العامل الوراثي ضمن هذه الدوافع.

2-الدوافع الاقتصادية: هذه الدوافع تشترك معها ضروب العنف الأخرى مع العنف الأسري إلا أن الاختلاف بينهما يكون في الأهداف التي ترمي من وراء العنف بدافع اقتصادي ففي محيط الأسرة لا يروم الأب للحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه العنف إزاء أسرته، وإنما يكون ذلك تعريفاً لشحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس آثاره بعنف من قبل الأب نحو الأسرة أما في غير العنف الأسري فإن الهدف من وراء استخدام العنف إنما هو الحصول على النفع المادي.

3-الدوافع الاجتماعية: يتمثل هذا النوع من الدوافع في العادات والتقاليد التي اعتادها هذا المجتمع والتي تتطلب من الرجل – حسب مقتضيات هذه التقاليد قدراً من الرجولة بحيث لا يتوسل في قيادة أسرته بغير العنف والقوة وذلك أنهما المقياس الذي يمكن من خلاله معرفة المقدار الذي يتصف به الإنسان من الرجولة، وإلا فهو ساقط من عند الرجال. وهذا النوع يتناسب طردياً مع الثقافة التي يحملها المجتمع على درجة الثقافة الأسرية ،فكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، وكلما تضاءل دور هذه الدوافع حتى ينعدم في المجتمعات الراقية، وعلى العكس من ذلك في المجتمعات ذات الثقافة المتدنية، إذ تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات». **(عبد المحسن، 2006،ص 14، 15)** «كما يحدد البعض أسباب العف الأسري الموجه نحو الأطفال بأنها ذات جذور قديمة نابعة من مشكلات سابقة أو عنف سابق سواءً من قبل الآباء أو أحد أفراد العائلة، أما الأثر الحاضر فتكون جذوره مشكلة حالية على سبيل المثال فقدان الزوج أو الأب لعمله، قد يدفعه لممارسة العنف على أولاده وبالتالي فإن الشخص الذي ينحدر من أسرة مارس أحد أفرادها العنف عليه ففي أغلب الأحيان، فإنه سوف يمارس الدور نفسه. **(Al- ala F@hotmil . com)**

أنواع العنف الأسري: 1-العنف المعنوي والحسي: ويشمل : الإيذاء اللفظي ، الحبس المنزلي والطرد من المنزل. **2-العنف المادي:** ويشمل: الاعتداء الجنسي.، والاعتداء الجسدي.

العنف الأسري وانعكاساته على الأبناء: يختلف تأثير العنف الأسري من شخصية إلى أخرى وحسب نوعية العنف الممارس والشخص الذي يقوم به إضافة إلى جنس الطفل إذ كان ولداً أم بنتاً وتشكل علاقة الضحية بالمعتدي وعلاقته بمن حوله فالأطفال الذين يتعرضون للعنف غالباً ما يكون لديهم استعداد لممارسة العنف ذاته ضد أنفسهم وضد الآخرين إضافة إلى حدوث حالات الاكتئاب والانتحار والإجرام. **(AL – alaf@ hot mail . com)** . وكلها مؤشرات إلى:

- عدم القدرة على التعامل الايجابي مع المجتمع والاستثمار الأمثل للطاقات الذاتية والبيئية للحصول على إنتاج جيد.
- عدم الشعر بالرضا والإشباع من الحياة الأسرية والدراسية والعمل والعلاقات الاجتماعية. • لا يستطيع الفرد أن يكون اتجاهات سوية نحو ذاته بحيث يكون متقبلاً لنفسه. • عدم القدرة على مواجهة التوتر والضغوط بطريقة

ايجابية.● عدم القدرة على المشكلات التي تواجهه بدون تردد أو اكتئاب. ● لا يتحقق للفرد الاستقلالية في تسيير أمور حياته. **(WWW.malkiya.net.)**

العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء: تشير الدراسات إلى وجود علاقة بين تعرض الأطفال للعنف الأسري وبين حدوث اضطرابات السلوك لديهم وخاصة السلوك العدواني فالتربية القاسية التي تقهر الطفل، وتعاقبه بدنياً وتؤلمه نفسياً تنمي العدوان لديه وتجعله يفشل في تنمية التحكم في الغضب والعدوان. ووجد «نيوبيرجر» /1977/ أن الطفل المتعرض للعنف لديه عدوان في خياله بدرجة كبيرة ومميزة كما أن لديه سلوك عدواني شديد خارج وداخل الفصل مقارنة بالعينة الضابطة. وفي دراسته على 59 طفل تعرضوا للعنف و 29 طفل تعرضوا للإهمال مقارنة بـ 35 طفل كعينة وجد «جرين» / 1978/ أن العض والحرق وجرح الجسد ومحاولات الانتحار بالشنق تنتشر بنسبة 45% بين المتعرضين للعنف. **(WWW.Kenana on line . com)**

-مفهوم العدوان: العدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً أو حيوانياً كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً ويمكن القول:

إن سلوك العدوان يظهر غالباً لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم أن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلاً على أنه يم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع وأعرافه وقيمه وانه عجز عن تحقيق التكيف والمواءمة المطلوبة للعيش في المجتمع وانه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق . **(محمد – وفاء- 2000، ص 8+9+11)**

النظريات المفسرة للسلوك العدواني: تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه، وسنعرض بعض هذه النظريات.

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم ولذلك وركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تمّ تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط. وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية «جون واطسون» حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي.» **(عدنان ، 2006م، ص21)**

نظرية التعلم الاجتماعي: يعتبر باندروا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية: أ . نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقيد. ب . الدافع الخارجي المحرض على العدوان.جـ . تعزيز العدوان. ويؤكد باندورا وهوستون (1961م) على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة هذا السلوك وهي التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون. ويشير كلاً من باندورا، وهوستون (1961م) إلى أن الأطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية بمعنى أن الأطفال يتعلمون الأعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار. ويضيف البعض أن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن

طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه. وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضاً بوجود التعزيز وأن تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دوراً هاماً في اختيار الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع العدوان لدافع محبط أو مكافأة محسوسة أو إزالة مثير كريه أو تعزيز معنوي مثل ملاحظة مكافأة أخررن على عدوانهم على تقدير الذات». **(عواض ، 2003م، ص57-58)**

نظرية التحليل النفسي للعدوان: يعتقد مكدوجل والذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية أن العدوان غريزة فطرية ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ولقد افترض فرويد أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف العلقة العدائية التي تنشأ داخل الإنسان عن غريزة العدوان وتلح في طلب الإشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ إجراءاً مناسباً من شأنه أن يزيد أو يخفض المهيج. ويرى فرويد أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد والإنسان مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات، ولقد اعتبر فرويد غرائز الحياة (أهمها عنده الجنس) وغرائز الموت (أهمها عنده العدوان) هي التي تسر الحياة. وبالنسبة لغرائز الموت نجد أن «فرويد» يؤكد على أنها وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال لذا اعتبر غرائز الموت غرائز فطرية لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث يعتقد فرويد أن لكل شخص رغبة لا شعورية في الموت. ولقد ألحق فرويد العدوان بأنه يبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمنت نظام اللا شعور والتي أطلق عليها الهو. وفي بداية الأمر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجه إلى جد كبر للخارج ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجهاً على نحو متزايد للداخل منتهياً عند أقصى مدى إلى الموت. **(الحمدي، 1424 هـ، ص38)**.

النظرية البيولوجية: تركز هذه النظرية على العوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللا مركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تساهم على ظهور السلوك العدواني، فقد أشارت دراسات مارك (1970) ومساير (1977) إلى أن هناك مناطق في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ولقد أمكن بناءاً على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد اتضح أن عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة ومن ثم أشار جاكلين (1971) إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية في الإناث وذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان كما توصل أيضاً إلى حقيقة هامة مؤداها أن الإناث تستطيع أن تكون أكثر عدواناً من الذكور بواسطة تعديل هرمون الذكري لديهم في فترة البلوغ».**(عواض، 2003، ص59-60)**

نظرية العدوان الانفعالي: هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً مرضياً ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم،فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً، فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني إن هذا العنف يعززه عدد من الدوافع

والأسباب وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ،ولابّد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يواجهوا الآخرين غالباً لا لأي سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي فالأشخاص الثائرين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية. **(عدنان، 2006، ص 21)**

نظرية الإحباط: يقدم «دولار وميلر» تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط – العدوان، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط، وان الإحباط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه. كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز ،بل نتيجة تأثير عوامل خارجية ويؤكد «دولارد» رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط ولقد بيّن «ميلر» أن الإنسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها العدوان. وقد حددت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلقة بين الإحباط والعدوان وهي: أ. قوة استثارة العدوان. ب . كف الأفعال العدوانية. ج . إزاحة العدوان. د . التنفيس العدواني. **(الحميدي، 1424 هـ، ص 40+41+42)**

مظاهر السلوك العدواني:

1. يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
2. تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.
3. أ الاعتداء على الأقران انتقاماً أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
4. الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها بمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
5. يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.
6. عدم القدرة على قبول التصحيح.
7. مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
8. سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض والغضب.
9. توجيه الشتائم والألفاظ النابية. **(www. 4Uarab.com)**
10. إحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
11. الاحتكاكات بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج في الصف.
12. استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أم خارجها.
13. عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح. **(عدنان 2006م، ص29)**

أشكال العدوان: يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة، وإن كان هناك تداخل بين بعضها البعض أهمها: يقسم العدوان من الناحية الشرعية إلى ثلاثة أقسام: عدوان اجتماعي، عدوان إلزام، وعدوان مباح. (وفيق، 1999، ص52)

1-حسب الأسلوب: يقسم إلى: عدوان لفظي، وعدوان تعبيري إشاري، وعدوان جسدي، والمضايقة، البلطجة والتنمر.**2-حسب الوجهة «الاستقبال».** يقسم إلى :عدوان مباشر، وعدوان غير مباشر.**3-حسب الضحية:** يقسم إلى : عدوان فردي، وعدوان جمعي، وعدوان نحو الذات، وعدوان عشوائي. **(رأفت،2000، ص 229+230)**

الأسرة وتدعيم نزعة السلوك العدواني: يكتسب الطفل الميل للعدوان من الأسرة بفعل العوامل التالية:

- شعور الطفل منذ صغره بأنه غير مرغوب فيه من والديه، وانه يعيش في جو أسري عدائي بالنسبة لمعاملة والديه له.
- الحياة المنزلية التي يسودها شيء دائم بين الأبوين على مرأى ومسمع من الطفل. ويلعب الآباء دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال السلوك العدواني من خلال محاكاة أو تقليد الأبناء للاستجابات العدوانية التي تصدر عن الآباء فالطفل الذي يشاهد أباه يحطم الأشياء من حوله عندما ينتابه الغضب يقوم بتقليد هذا السلوك. ويعتقد بندورا أن الآباء الذين يتسمون بالغلظة والقسوة مع آبائهم يتعلم أبناؤهم السلوك العدواني، كما توصل أيضاً أن الآباء الذين كانوا يشجعون أبنائهم على المشاجرة مع الآخرين وعلى الانتقام ممن يعتدي عليهم وعلى الحصول على مطالبهم بالقوة والعنف كانت درجة العدوانية لديهم أكبر من درجة العدوانية عند الآباء الذين لم يشجعوا أبنائهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال.

الفروق بين الجنسين من حيث العدوان: لقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذكور يميلون إلى العنف ويكونون أكثر عدوانية من الإناث ويرى الباحثون أن السبب في ذلك ليس التركيب البيولوجي، أو البيئي بل بعزوف أكثر مما يسمحون به عند الإناث ويعتبرونه نوعاً من الرجولة ويعزز الآباء والأمهات لا شعورياً هذا النوع من السلوك كما يكثر التسامح مع عدوان الولد وأحياناً يشجع عليه مما يدعم العدوان عند الذكور فقد تبين في كثير من الدراسات أن الأمهات أقل تسامحاً مع عدوان بناتهن لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي حسب الثقافة. ولوحظ أن شجار البنات وعدوانهن في الغالب يكون لفظياً كلامياً ويدور حول موضوعات محددة (عتاب، غيرة، تفاخر) كما قد يتجه عدوانهن نحو أنفسهن وذلك من خلال ممارسة العقاب الذاتي والتضحية، بينما تكون عدوانية الذكور فيزيقياً وتدور حول الملكية وانتزاعها والقيادة ومخالفة تعاليمها وخرقها ويتخذ شكل الهجوم الجسدي ويتجه هذا الهجوم خاصة نحو الصبيان الآخرين». **(www. alriyadh.com)**

-الإطار العملي للدراسة:

- **فرضيات الدراسة:**1. في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

أ . توجد علاقة دالة إحصائياً والسلوك العدواني والعنف الأسري الممارس على طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية من أبناء الأسر المهجرة.

ب . توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور من أبناء الأسر المهجرة في درجاتهم على مقياس السلوك العدواني.

ج . توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في درجاتهم على استبيان العنف الأسري.

- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من طلاب الحلقة الثانية من أبناء الأسر المهجرة خارج مراكز الإيواء في محافظة اللاذقية. حيث تم اختيار عينة الدراسة المؤلفة من 100 طالب وطالبة من أبناء الأسر المهجرة ، وذلك بطريقة عشوائية.50 ذكور،50 إناث ،والمجموع 100.وقد تم استبعاد أربعة أفراد من العينة وذلك بسبب عدم اكتمال إجاباتهم على كل من الاستبيان والمقياس وهم 2 ذكور ، 2 إناث.

حدود الدراسة: الحدود الزمانية: العام الدراسي 2016-2017.

الحدود المكانية: مدرسة حسين هامبو، ومدرسة الحسين، مدرسة سليمان العجي في مدينة اللاذقية.

الحدود البشرية: أطفال الأسرة المُهجرة في الحلقة الثانية.

منهجية البحث :

اعتمد في إعداد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسير في خطوات منهجية محددة تبدأ بوصف واستقصاء الظاهرة الاجتماعية والتربوية، وجمع المعلومات حولها والكشف عن جوانبها المتعددة ثم التوصل إلى استنتاجات لتقويم الواقع مما يساعد في عملية التعديل والتطوير .

- **أدوات الدراسة:** استخدم في الدراسة الأدوات التالية:

أ. استبيان العنف الأسري: وهو إعداد الباحث، وذلك بهدف قياس درجة العنف الأسري الممارس ضدّ أبناء الأسر المهجرة لدى عينة الدراسة. والاستبيان مؤلف من 22 بند، تم الاعتماد في طريقة تصحيحه على الاحتمالات التالية وذلك بإعطائها درجات معينة. تنطبق دائماً أعطيت 4 درجات. تنطبق بشكل متوسط أعطيت 3 درجات. تنطبق بشكل ضعيف أعطيت 2 درجة. لا تنطبق أعطيت درجة واحدة.

ب . مقياس السلوك العدواني: وهو من إعداد الدكتور رياض العاسمي، وذلك بهدف قياس درجة السلوك العدواني لدى عينة الدراسة من أبناء الأسر المهجرة . وقد اعتمد الباحث المقياس كما هو دون تغيير والمؤلف من 40 بند. بالنسبة لتصحيح المقياس فقط تم تعديلها لتصبح كما يلي: تنطبق دائماً أعطيت 4 درجات. تنطبق بشكل متوسط أعطيت 3 درجات. تنطبق بشكل ضعيف أعطيت درجتان. لا تنطبق درجة واحدة. باستثناء ست عبارات سلبية وهي (7، 8، 9،20، 24، 39).اعتمد تصحيحهم كما يلي: تنطبق دائماً أعطيت درجة واحدة. تنطبق بشكل متوسط أعطيت درجتان. تنطبق بشكل ضعيف أعطيت ثلاثة درجات. لا تنطبق أعطيت 4 درجات.

- الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لكل فرضية كما يلي:

الفرضية الأولى: «توجد علاقة دالة إحصائياً بين العنف الأسري الممارس على طلاب طالبات المرحلة الإعدادية من أبناء الأسر المهجرة والسلوك العدواني لديهم حيث استخدم معامل الارتباط بيرسون».

الفرضية الثانية: « توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور من أبناء الأسر المهجرة في درجاتهم على مقياس السلوك العدواني».

الفرضية الثالثة: «توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور من أبناء الأسر المهجرة في درجاتهم على استبيان العنف الأسري». حيث استخدم قانون (ت) ستيودنت.

النتائج والمناقشة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة إحصائياً بين العنف الأسري الممارس على طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية من أبناء الأسر المهجرة والسلوك العدواني لديهم من خلال استخدام الباحث لمعامل الارتباط بيرسون يلخص ما توصل إليه على اعتبار أن درجة الطالب على مقياس العنف الأسري هي (س) ودرجة الطالب على مقياس السلوك العدواني هي (ع). فيكون (ح س) انحراف درجة الطالب على مقياس العنف الأسري عن المتوسط. و(ح ع) انحراف درجة الطالب على مقياس السلوك العدواني عن المتوسط.

م س	م ع	مج ح^2 س	مج ح^{2}ع	مج س×ح 4	ن
31.33	78.25	6860.03	22204.8	3966.38	96

$$د = \frac{مج(ح_4 \times ح س)}{\sqrt{مج ح^2(س) \times \ مج ح^2(4)}} = \frac{3966,38}{\sqrt{6860,03 \times 22204,8}}$$

$$= \frac{38و3966}{013و149 \times 83و82} = \frac{38و3966}{04و12342}$$

⇐ د= 0.32 وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف وهو ارتباط طردي.

الخطأ المعياري: $\sqrt{\frac{2د-1}{ن-2}} = \sqrt{\frac{2(0,3}{2-96}}$

$$= \sqrt{\frac{0,9}{94}} = 0,098$$

⇐ د > 0.294 أي د ≥ 3 الخطأ المعياري وهذا يدل على أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية.

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور من أبناء الأسر المهجرة في درجاتهم على مقياس السلوك العدواني.

من خلال استخدام الباحث لاختبار (ت) ستيودنت لحساب دلالة الفروق ، يلخص الباحث ما توصل إليه كما يلي:

على اعتبار أن درجة الطالب على مقياس السلوك العدواني بالنسبة للإناث هو ص2، وللذكور ص1.

ص1	ن1=48	أ1=78.96	ع1=16.10
ص2	ن2=48	م2=77.44	ع2=14.40

$$ت = \frac{م1-م2}{\sqrt{\frac{ع^2_1+ع^2_2}{ن-1}}}$$

$$\frac{1,52}{\sqrt{1,21}} = \frac{77,44-78,96}{\sqrt{\frac{^2(16,10)-^2(14,40}{1-48}}}$$

$$= 3,37$$

⇐ يوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.0005 .

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في درجاتهم على استبيان العنف الأسري.

من خلال استخدام الباحث لاختبار (ت) ستيودنت لمعرفة الفروق بين الإناث والذكور من أبناء الأسر المهجرة على استبيان العنف السري يلخصان ما توصل إليه. على اعتبار درجة الطالب على استبيان العنف الأسري بالنسبة للذكور (س1) وللإناث _س2)

س1	ن1=48	م1=33.1	ع1=9.8
س2	ن=48	م2=29.56	ع2=6.1

$$ت = \frac{م1-م2}{\sqrt{\frac{ع^2_1+ع^2_2}{ن-1}}}$$

$$\frac{3,54}{\sqrt{2,83}} = \frac{29,56-33,1}{\sqrt{\frac{^2(6,1)+^2(9,8}{1-48}}}$$

$$= 2,1$$

⇐ يوجد فروق بين الذكور والإناث على استبيان العنف الأسري لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.025

النتيجة الأولى: يوجد علاقة دالة إحصائياً بين العنف الأسري الممارس على طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية من أبناء الأسر المهجرة، والسلوك العدواني لديهم وهي علاقة طردية ضعيفة، وعلى هذا الأساس يمكن قبول الفرضية الأولى التي تتفق مع ما تؤكده نظرية التعلم الاجتماعي بأن السلوك العدواني عند أبناء الأسر المهجرة هو نتيجة طبيعية لمحاكاة وتقليد الاستجابات العدوانية الصادرة عن آبائهم ضدهم من ضرب وشتم وإثارة الألم النفسي وغيرها من أساليب العنف. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة منيرة صالح الغصون التي دلت على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني للأبناء والقسوة الممارسة عليهم من قبل الآباء. وهي تلتقي أيضاً مع ما توصلت إليه فاطمة مبارك حمد الحميدي بازدياد السلوك العدواني عند الطلاب والطالبات من يخبرن أساليب معاملة والدية سالبة.

النتيجة الثانية: يوجد فروق دالة إحصائياً بن الذكور والإناث من أبناء الأسر المهجرة على مقياس السلوك العدواني لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.0005 .أي أن الطلاب الذكور هم أكثر عدواناً من الطلاب الإناث وربما يرجع هذا إلى الثقافة السائدة في مجتمعنا، والتي تحدّ من عدوان الأنثى وحريتها في التعبير عنه، بينما تتسع للذكر بالتعبير عن عدوانه وتعززه على اعتبار أنه شكل من أشكال الرجولة والقوة. وهذا ما تؤكده أيضاً النظرية البيولوجية على أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث، فهي ترجع عدوانية الذكور إلى هرمون الذكورة. وهذه النتيجة تلتقي أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة منيرة صالح بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في السلوك العدواني بن الجنسين لصالح الذكر.

النتيجة الثالثة: يوجد فروق بين الذكور والإناث من أبناء الأسر المهجرة في العنف الأسري الممارس عليهم من قبل الأهل لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.025. أي أن الطلاب الذكور هم أكثر تعرضاً للعنف الأسري الممارس عليهم من الطلاب الإناث وربما يرجع هذا إلى أنهم قد تربوا منذ الصغر على ممارسة العدوان وشجعوا عليه ولهذا فإنهم يتعرضون للعديد من المواجهات مع الأهل والعناد الذي يؤدي إلى ممارسة العنف ضدهم بشكل أكبر من الإناث اللواتي يتميزن في مجتمعنا بطبيعة تتسم بالهدوء والانسياق لمطالب الأهل والمسالمة والاستسلام مما يؤدي إلى رضوخهن السريع. وإن هذه النتيجة لا تتعارض بالضرورة مع نتيجة دراسة لونة التي توصلت من خلالها إلى وجود فروق لصالح الإناث بالنسبة للعنف اللفظي. فعنا الباحثة ركزت على شكل من أشكال العنف الأسري بينما الدراسة الحالية حاولت الإلمام بجميع أنواع العنف الأسري الذي يمارسه الأهل على الأبناء.

الاستنتاجات والتوصيات:

استناداً لما أسفرت عند الدراسة الحالية من نتائج بخصوص طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والعف الأسري لدى طلبة الصف الثامن الإعدادية من أبناء الأسر المهجرة خارج مراكز الإيواء بمحافظة اللاذقية يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

1. العمل على زيادة الوعي الأسري وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة. 2. سن القوانين والتشريعات والأنظمة الخاصة بالتعامل مع حالات الأطفال المتعرضين للعنف. 3. نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول خطورة هذه الظاهرة وأهميته للإبلاغ عنها. 4. إتاحة الفرصة للأشخاص العدوانيين للتنفيس والتفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة (الرياضية الفنية – الهوايات). 5. توفير خدمات التأهيل النفسي والجسدي للأطفال المعنفين. 6. دعم دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي كمعالج للأطفال المعنفين في المدرسة

والمنزل. 7. تنظيم دورات توعية للتلاميذ أولياء الأمور حول مخاطر العنف كوسيلة للتعامل عموماً وللتعامل مع الأبناء على وجه الخصوص. 8. عمل الأبحاث والدراسات المسحية التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة العنف ضد الأطفال. 9. التنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر العنف الأسري ومحاصرة أسبابه. 10. تنفيذ برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب.

المراجع:

أولاً: الكتب:

1. أحمد ، السيد ، وآخرون . علم اجتماع الأسرة، دراسة المعرفة الجامعية،2001م.

2. الحزمي، عواض بن محمد عويض.: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2003م.

3. الجلبي، سوسن شاكر. مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة منها، ط 1، دار رسلان، دمشق، 2006م.

4. آل سعود، منيرة بنت عبد الرحمن .إيذاء الأطفال، أسبابه، وأنواعه وخصائص المتعرضين له، ط 1، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، الرياض، 2005م.

5. الضيدان، الحميدي محمد ضيدان .تقدري الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1424هـ.

6. المطيري، عبد المحسن بن عمار .العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض2006م.

7. الفسفوس، عدنان أحمد .الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1.، 2006م.

8. شناق، رأفت محمد .سيكولوجية الأطفال، دار النفاس دمشق، 2000م.

9. الهمشري، محمد – عبد الجواد، وفاء . عدوان الأطفال، ط2 مكتبة العبيكان، الرياض، 2000م.

10. مختار، وفيق صفوت. مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب طرق العلاج، ط1 دار العلم والثقافة، القاهرة، 1990م.

ثانياً المجلات:

1. الحميدي، فاطمة مبارك. السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر العدد 25، يناير2004م.

2. حسن، هدى. مرض السكر وعلاقته ببعض العوامل النفسية والسمات الشخصية، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، مجلد 34 العدد(11)، 2006م.

ثالثاً: توثيق الانترنت:

1-www. 4 Uarab.com. 2-www. alriyadh.com.3-www. hayatnes.com.4-www. malkiya. com.

5-www. kenuna online.com.6-www. stqau.com.7-www. Furat.alwehda.yov.sy.

8-www. girls. education. com/Hiyhedacation/Mounera Lysoun.ntm. 9-www. amanjordan.ovg/anan-studies.10-www. paaet.edu. kw/BEC/dr.Latifo-changing-children-behavior.11-www. echorouk/montada/showthread.php.com.12-www. Syria.news.cim.13-www. merhaz.net.14-www. aksalser.com.